



# Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 4

في هذا  
العدد

حكاوي جدي

صحتين

قراءة تاريخية

حقيقة وفاء

السمو آل

خراريف ستي

أبوصابر

المشكلي

من أشجار فلسطين

شجرة الجميز

نساء من فلسطين

فاطمة علي

اليشرطي

اللهم فك أسر مساجدنا



مسجد قرية بيت جبرين بني بعهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اللهم تقبل دعواتنا

اللَّهُمَّ لا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ ، وَلا تُضْرِبْنِي بِسِيَاطِ نِقْمَتِكَ ، وَزَخْرِحْنِي فِيهِ مِنْ

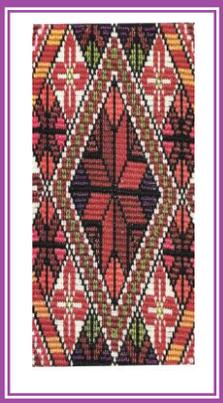
مَوْجِبَاتِ سَخِطِكَ بِمَنْكَ وَآيَادِكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ



# Australian palestinian cultural centre

## المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

### مطرزات فلاحية



### حكاوي جري : تأليف خالد أبوعدنان: الحلقة الرابعة : صحتين

شو مالك قاعد ساكت يا علي؟ يا جدي بدي أعرف إيمتي بنحكي صحتين وشو بنرد عليها وصار لي خطر تين باجي وبتفتح لي مواضيع ثانية، إيمتي بدك تعلمني شغلة صحتين؟ هلقيت وين وصلنا الخطرة الماضية؟ وصلنا لحد ما قام أول المعازيم وراح زئار العزومة يساعده يغسل. اممم هلقيت لما شبع ضيفك ما رح يقوم من غير ما يقول إلك شي؟ شو بدو يقولي يعني وين الحمام؟ لا يا حبيبي بدو يشكرك ع الأكل مثل سفرة دائمة أو مخلوف بالحلال وأنت بدك تقولوا صحتين ومحل ما يسري يمري.

آه هيك عرفت إيمتي بتتحكى خلص بديش أغلبك أكثر من هيك بخاطرك عنا عزومة بكرة، أقعد يا علي لسه ما خلصت حكي شو إمك مركبه زنمبرك بنطونك بتنط نط شوي شوي يا زلمة. طيب يا جدي يعني بدك نتسلى بنتسلى أما شغلة صحتين عرفتها خلص! هلقيت هي سهلة تخليه يقوم عن الأكل ما بدك تلز عليه شوي، تحكي له زاود كمان كم لقمة أو يا زلمة مش أكلك شكلك مستحي طيب خذ هاي عشيبي وبنضلك تتحايل عليه وهو يقولك شبعك يخلف عليك ما قصرت وأنت تقول إله يخلف على الله وإحنا مقصرين معكم وهو يقول لك حاشاك القصور وضيافتك ضيافة قُصور والبطن بعد العين نالها السرور، وإنت تحكي تفضل هاي من إيدي وهو يردك ويقول أفضلت ما بتتكسف بس البطن أكتفى واللي بايدك تتهنى فيه، وميكول الهنا لكبير الدار وأهلها.

يا الله يا جدي كل هذا بدي أحفظه كثير، أنا اللي إفهمته أضل أتحايل عليه وأشد فيه لحد يبطل قادر يحط كمان لقمة، ساعيتها بناوله لزئار العزومة اللي أكيد بناديه باحترام لأنه صاحبي. صح يا علي يا بطل والله شاطر وبتحفظ كل اللي بقوله. جدي بدي أحكي لك شغلة عن إمي بصير؟ لا يا علي ما بصير هيك عيب لا تقول شو بصير في بيتكم حتى لو سألتك، وأكيد ولا لأي مخلوق يا جدي البيوت أسرار يعني اللي ببيتكم بخصم أنتم، أما إذا في شغلة بدك تحكيها لازم تستأذن إمك أو أبوك وإذا وافقوا ساعيتها بتحكي، غير هيك بتصير مش شاطر.

طيب يا جدي حاضر بس لو إمي ما قالت لي صحتين بصير أزعل؟ ههههه بتعرف إمي ما كنت تقلي الا الهواري تهري بدك، أنا بتقول لي عمرينك ما تطفحه بسس الحارة أبدى منك، بس مرات بتضلها تحكي الشبعان بوكل أربعين لقمة، وبيش بعد اللقمة بتصير تخربط فيني وتقول فضحتني مسلوع فش عليك شققة لحمه بدي أياك تدحبر إدحبر عشرين خير أبوك يبين عليك.

يا علي يا حبيبي إمك بدها أياك توكل لتسمن وأكل الطبخ كله فائدة أحسن إلك من نتاويش الشبس والشوكولاتة، وبتعرف أنه عمري ما حكيت لحد صحتين ع شوكولاتة لأنها حلو والحلو مافي صحة، كمان الشبس يا جدي ما بنحكي صحتين؟ لع ما بنحكي صحتين لأبيضين يعني السكاكر والموالح لأنها تسالي لا بتشبع ولا بتعطي صحة، وصحتين لشغلة بتعطي صحة.



# Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

## قراءة تاريخية: حقيقة وفاء السمو آل



أسعد الله أوقاتكم هذا ابراهيم طوقان يحكيكم من إذاعة فلسطين بالقدس اليوم هو 20/9/1937م نصحبكم في دراسة تحليلية عن الأدب العربي في العصر الجاهلي حيث سنقرأ ونحلل قصة وفاء السمو آل هذه الشخصية المركبة في التاريخ العربي، لكن حديثاً عن السمو آل لا يكون منصفاً إذا ما ذكرنا قصة امرء القيس وقصته مع السمو آل.

خلاصة ما نعرفه عن امرئ القيس أنه تولى أمر الانتقام لأبيه- حجر- من قاتليه، من بني أسد، فارتحل بين القبائل يستنصرهم لمعاونتهم وفعلوا كان له ما كان، لكنه أراد أكثر من ذلك مما دفعه لبحث عن مساعدة أكبر

من ذلك وهذا مرفضة حلفاؤه على اعتبار أن ثاره قد حدث وما يفعله سوى غلو غير محسوب العواقب، فسار يبحث عن حلفاء جدد حتى حصن تيماء والتقى بالسمو آل الذي وأعطاه كتاب للحارث الغساني ليوصله هذا إلي قيصر القسطنطينية، وتذهب الرواية أن امرأ القيس استودع عند السمو آل دروعا هي ميراثه من أبيه، وبعد وقت من الزمان يأتي الحارث بن ظالم، فيطالب بها، فيأبى ويتحصن منه في حصنه، فيظفر الحارث بابن السمو آل الذي كان راجعا من الصيد، فيخيره بين تسليم الدروع وبين قتل ولده فيأبى السمو آل ويضرب الحارث وسط الغلام بالسيف فيقطعه قطعيتين.

هذه الرواية التاريخية الدارجة إلا أن ابراهيم طوقان المتخصص بالأدب الجاهلي يضحص حدوثها ويسوق البراهين والأدلة على كذبها، كما أنه يلغي أي صفة نبيلة لسمو آل بما فيها الوفاء، والمهم بالموضوع أن السمو آل هو من يهود العرب المعروف بعلاقاته الواسعة وتجارته الشهيرة، وكثيرا ما يتغنى اليهود بسيرته كشخصية ومواقفه النبيلة، بل يذهب طوقان لحدده ووصفه بأبشع الصفات أهمها حبه للمال أكثر من ولده، فهو يؤكد أنه كان له دينا ماليا مقابل الدروع وقد طالب الحارث بدفع الدين والحصول على الدروع إلا أنه أبى وهدده بقتل ولده، لكن السمو آل تمسك بموقفه فخرس ولده.

قد تكون دراسة الأدب العربي مهمة لكن لها جمهور مخصوص ولعل الأستاذ ابراهيم طوقان أحد الشخصيات البارزة في هذا المضمار، لكن رداً الفعل على البرنامج كانت أكبر مما توقع ابراهيم طوقان نفسه، حيث أن الصهاينة شنوا حملة تجريح لابراهيم طوقان في جرائدهم، وكانت جريدة دافار الأسرع في رصد الحدث التي وضعته خبرا في نفس يوم بث البرنامج، بل أنها قامت بعمل حلقات مستمرة للهجوم على البرنامج العربي لإذاعة فلسطين واصفة عمله بالمعادي للسامية والمغالي بالعداء لليهود، وثم انتشرت حمى الهجوم على إذاعة فلسطين، في الصحف والندوات ورفع العرائض للمندوب السامي وكذلك تم تمويل الموضوع ليشارك مراكز بحثية في أوروبا.

كان ابراهيم طوقان حكيما في تنفيذ ردود الفعل، عندما طرح قضيتين مهمتين للنقاش، الأولى تعريف السامي والاسامي وهو يعد أول مناظر فلسطيني يطرح أن الفلسطينيين ساميين لكن ليس كل اليهود ساميين، وهذه الدراسة رفعها موثقة للجامعة الأمريكية في بيروت، كما أنه أصر على موضوع السمو آل وموقفه منه وقدم الأدلة والبراهين على جشعه واستهتاره بحيات ابنه، كما أنه عرض دراسات حديثة عن السمو آل تعود لكل من الأب لويس شيخو اليسوعي وروحي بيك الخالدي.

لكن رغم هذا الرد، المدعم بالتقصي والتحليل والمعلومات الدقيقة التي قدمها ابراهيم طوقان، فقد أصدر المسؤول البريطاني عن إذاعة فلسطين أمر إقالة ابراهيم أفندي طوقان من عمله في 1/10/1940م بسبب معاداته للسامية وإثارة النعرات الدينية، وعلى إثر ذلك سعدت الصحف الصهيونية، ونشرت سعادتها على صفات صحفها تشكر وتمدح المسؤولين البريطانيين الذين استجابوا لصوت الحق والحقيقة وقاموا بمعاينة المخطئ سعيها بتحقيق العدالة والمساواة بين أبناء الأرض المقدسة.



# Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

طابع بريدي تضامن مع  
فلسطين



الاتحاد السوفيتي

كاركاتير



نساء من فلسطين: فاطمة علي اليشرطي

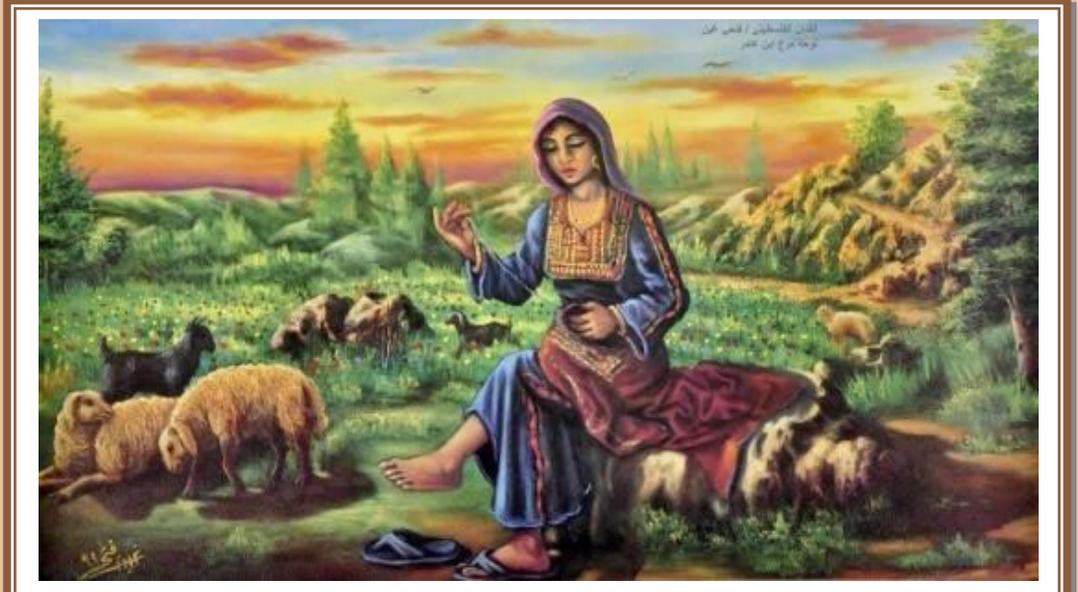


فاطمة اليشرطية

ولدت فاطمة علي نور الدين اليشرطي في مدينة عكا عام 1890م ، والدها هو شيخ الطريقة الشاذلية. تأثرت بوالدها ، فحفظت القرآن الكريم وسارت على خطاه ، حتى أصبحت عالمة المتصوفة الأولى في فلسطين. ورغم تصوفها إلا أنها لم تبتعد عن الناس ، بل اختلطت بهم وعملت على خدمتهم وتعليمهم. وقد اهتمت أيضاً بالموسيقى وحضور حفلات المطربين والمطربات ومسرحيات نجيب الريحاني في القاهرة.

ومن الجدير بالذكر أن فاطمة اليشرطي كانت صديقة مقربة للأديبة مي زيادة لأكثر من ثلاثين عاماً حيث وقفت بجانب مي في محنتها حينما تم وضعها في مستشفى الأمراض العقلية ، وفعلت المستحيل لإخراج صديقتها من المستشفى وقد نجحت في ذلك. وضعت العديد من الكتب الدينية منها: رحلة إلى الحق، نفحات الحق، مواهب الحق.

كما سجلت سيرتها الذاتية في كتابين هما: مسيرتي في طريق الحق و أثر التصوف في حياتي. وقد توفيت الراحلة في علم التصوف فاطمة اليشرطي عام 1979م.





# Australian palestinian cultural centre

## المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

### من أشجار فلسطين: شجرة الجميز

هل تعرف غزة؟ سيدة تشهر في وجه الليل أصابعها.. بيارة ليمون تفتح للبحر نوافذها.. قنديل صبي يبحث في العتمة عن أرجله.. عصفور حقول.. حطم زنزانته ليطير.. في أحشاء البيارة ينتفض الموج الهادئ.. في غزة.. يتحد مع الجميز.. وغزة تعرف أسماء الأوطان.. وأوطان الأسماء.. نصفاً للوطن الساقط (سهوا).. من قائمة الأوطان.. ونصفاً يتكاثر حوا دمي مثل الجميز..

شجر الجميز ضخّم الحجم غزير بالأوراق البيضاء والخشنة، من بين الساق الورق يخرج لبن الجميز المقدس، ويخرج ثمره اللذيذ، ثمر يشبه التين لكنه بلا بذور داخله، لونه أبيض مصفر يميل إلى الاحمرار، له أنواع هجينة وأخرى عتيقة، وهي شجرة معمرة لها تاريخ أصيل في وادي النيل والأرض المقدسة فلسطين، هي هنا من أعتق التاريخ بأنواعها العُزّي والبوطي والبلمي، لها حكايات وذكريات في التاريخ الكنعاني والفرعوني كما أن ارتباطها بالسيد المسيح -عليه السلام- جعل له رمزية دينية عند كل الطوائف المسيحية، مما جعل زراعتها تنتشر في أنحاء المعمورة. كما أن شكلها الضخم الجميل جعلها زينة للحدائق والمنتزهات، إضافة لميزة خاصة لها وهي مقدرتها على مكافحة التصحر وأيضاً تعتبر مصد طبيعى للرياح.

ثمر شجرة الجميز سبع مرات كل عام ولهذه ثمار فوائد عديدة أهمها تقوية جهاز المناعة ومعالجة فقدان الشهية، كما يساعد على التئام الجروح، وأيضاً طعم طيب وإنتاج غزير حيث أن القوافل كانت تأكل هي وجمالها من شجرة واحدة. ولهذا سبب فإن الكنعانيين أكثرها من زراعتها في طرق القوافل كما أن الفراعنة لم يفرضوا ضريبة على زراعتها أثناء حكمهم لفلسطين، ومن هنا جاء اسم شجر الفقير وحماره أي أنها مشاع لكل من مره قربها.

فوائد لبن الجميز فهو مفيد في علاج الأمراض الجلدية وخاصة الصدفية، حيث يستخدم كبرهم يدهن موضعياً في محل المرض، فله قدرة على إيداء الجراثيم ويحوي على مطهرات طبيعية، كما أنه يعتبر ملين للمعدة وعلاجاً للنزلات المعوية. إضافة لاستخدام هذا اللبن كمادة صمغية وغراء للصلق التوابيت في الحضارة الفرعونية، ويعد مادة أساسية في صناعة السفن عند الفينيقيين في عكا وصور.

يؤكد لنا المؤرخ عارف العارف رحمه الله في كتابه ( غزة والمسيح عام 1943 ) أن العائلة المقدسة وسيدنا المسيح عليه وعلى رسولنا الكريم محمد، أفضل صلاة وأتم التسليم، قد استطلت أثناء رحلتها الي مصر بثلاث شجرات جميز إحداها في مدينة أريحا بجوار الكنيسة الروسية، ويُقدر عمرها بأكثر من ألفي عام ، وما تزال موجودة حتي الآن، وأن ذكر هذه الشجرة المباركة قد ورد في الإصحاحين الثامن والتاسع عشر من أنجيل لوقا، ويضيف فايز أبو ميري أن الشجرة الثانية موجودة الآن بكنيسة مريم في مصر حيث يرتادها السياح من مختلف بقاع الأرض، بينما الشجرة الثالثة المسماة "بجميزه صالحة" فقدت كانت موجودة قبل ثلاثين عاماً في موقع آثار الكنيسة البيزنطية شرق مدينة جباليا بقطاع غزة.

وتعتبر شجرة ( الجميز ) ركناً أساسياً في زيارة الحجاج المسيحيين إلى أريحا بدءاً من جبل التجربة ونزولاً إلى الشجرة المقدسة ومن ثم نهر الأردن، الذي يتعذر زيارته إلا في أوقات محددة من كل عام، وهي ذكرى عماد السيد المسيح عليه السلام بداية كل عام ميلادي، بسبب الإجراءات الإسرائيلية التي تعتبر منطقة نهر الأردن منطقة حدودية عسكرية مغلقة. وقال كايد بولس " الشجرة مقدسة لنا كمسيحيين كون المسيح عليه السلام استراح تحتها، إلى جانب لقائه بزكا العشار." وتصطف عشرات الحافلات السياحية يومياً منذ ساعات الصباح الباكر وحتى مغيب الشمس أمام شجرة الجميز الضخمة، الجائمة في مكانها منذ استراح تحتها المسيح قبل أكثر من 2000 عام، ولو اختلف البعض في أن الشجرة القديمة هي ليست ذاتها الشجرة الحالية

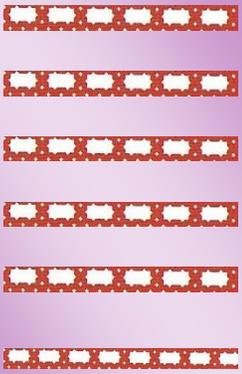




# Australian palestinian cultural centre

## المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

### فن عروق التطريز



### مخدة العزّابي

### تواصلوا معنا

Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

[Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com](mailto:Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com)

### خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان : خوريفية أبوصابر المشكلجي

أقدم حيوان شارك الفلاح الفلسطيني أرضه وأكله هم بني الحمير، وقديش بنحكي عن صحبة بين الحمير والفلاحين إلا أنه في حمير مشكلجية، وما بتسمع الكلام ولا بتبرد على الضرب ولا ملام، وهاي ديتها قتلة مرتبة لتتأدب وتمشي ع العجين ما تلخبطه، إلا أبوصابر هذا لا بحس من ضرب ولا عينه بتنزل الأرض، جنن صاحبه وفضحه بين الناس، فقام أخذه على الخلا ودشره وتمه راجع. وقف أبوصابر يطّلع حواليه لافي أكل ولا في مي، مشى شوي ولا لقي حمامة بتقول أذكروا ربكم فقالها: لا إلا الله بس مش لازم الله يرزقني أكل أنا جوعان، قالت الحمامة: أنت شارد وإلا صاحبك شردك؟ قالها إلهها: هو تركني مش عاجبه إني بحب أناقش ولا عاجبه إني مرات بعمل شغللات من راسي، شو بعمل إذا أنا بفهم بالأرض أكثر منه، قالت إله الحمامة: طيب شو رأيك تشتغل عندي؟ أنا ما رح أدخل كيف بدك تزرع وتحرت؟ بس اللي بقدر عليه إني أجيب مي وقمح وهاي الأرض سداح مداح يا سيدي الملاح شو تشاركني نص بنص؟ قالها: طيب أنا شو أوكل لحد ما يطلع القمح؟ قالت له: أنا بطعميك نص اللي بجمعه بيومي من حبوب ودود، قالها: أنا ما يوكل دود ولا حتى حبوب مُدوّدة، قال إله: أنا بجيب كل اللي بلمه وانت تقي اللي بتحبه؟ بعدين هاي شغلة مؤقتة عيين ما يطلع زرعنا. قام أبوصابر وافق وأكل شوية حبوب ودود كمان، وقال إلهها: والله الدود طلع زاكي وصاروا يضحكوا. من الصبح فاقت الحمامة وصارت تجيب حبات القمح ليزرعهن أبوصابر، بس لما كانت تبعد شوي يقوم أبوصابر يوكل منهن شوي ويزرع شوي، وعشرين كان يوكل إكثير صار ما يقدر يشتغل إلا لحد وذان الظهر بعديها ينبطح ويتوجع ويقول: هلكتيني يا حمامة البين ما خلتي في حيل، وهي تصير تعبط وتحكي: أنا من الفجر قاعدة بشتغل وكمان بعد العصر بدي أسقي الزرع مي، وانت ما خلصت إلا حزين قمح ومش منقب الصرار، فقالها: تنقيب الصرار عليكى أنا صرت ختيار مش قادر أو شوفي إلهي حمارة تجبيلي صابر قديش صغير يساعدا؟ أو تعي أتجوزك إنتي، قام هربت الحمامة وطارت فوقه وقالت له: بدك تشاركني بتقوم باللي عليك، وإلا بفشحك بصرار وما تقول حمامة برضو أن قوية وصحك عقلك يقلك بضحك عليها، وصارت الحمامة تسقي الزرع وتنقب الصرار وتجيب أكل إلهم الاثنين، وبعد حين مره بدر سما عالارض ثلاث مرات وصار القمح سنابل، بس طلع نص الأرض مزروع ونصه فاضي، فقالت الحمامة: ليش هون فاضي يا أبوصابر؟ قام قلها: انتي كنتي تجيبي قشر ومن جوى فاضي؟ فصارت تراجد عليه بالصرار وتقول إله: انت غشاش انت كنت توكلهن، وصار يركض ويقع لأنه صار ثقيل وبليد، فقالها: طيب بنروح عالقاضي وأنا بحكي وأنتي بتحكي، قالت له: القاضي بركة المي وتغ نحكيلها وهيي تحكم، لما وصلوا وحكوا ملاماتهم قالت بركة المي: أنا بركة مش غميقة إلا على الكذاب واللي بمشي جواي من شرقا لغربا من غير ما يغرق مش كذاب وإله كل القمحات، قامت الحمامة قالت: أنا أول ومشت تتمختر جوا البركة وتغني الله يغرق الغشاش وقطعت البركة كلها، قام أبوصابر شرد بس الحمامة نادت كل طيور الخلا وبلشوا يراجدوا في حجار لحد ما نزلوا على الغور عند البدو ورجعوا على خلاهن وقمحاتهم..



# Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

## عن المركز الثقافي

### الفلسطيني الأسترالي

هو مؤسسة ثقافية فلسطينية

تعمل في أستراليا،

تأسس المركز الثقافي الفلسطيني

الأسترالي في مدينة سدني عام

2009.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني

الاسترالي على أحياء التراث

العربي الفلسطيني، والمساهمة

في المشروع الثقافي العربي

والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي

الفلسطيني الأسترالي بدعم

ومساندة الشعب الفلسطيني أينما

وجد والدفاع عن كافة حقوقه

المشروعة بالطرق السلمية

ووفقا للقانون الأسترالي.

لمركز الثقافي الفلسطيني

الأسترالي خطط تهدف الى تنمية

الوعي الوطني والثقافي لدى

أبناء الجالية الفلسطينية في

أستراليا وتوثيق الروابط

الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي

الفلسطيني الأسترالي الأساسية

تكمن في توثيق الصلة بين أبناء

الجالية الفلسطينية في أستراليا

والقضية الفلسطينية على مختلف

الأصعدة بالإضافة الى توحيد

الجهود وتوثيق العلاقات مع

جميع المؤسسات العربية

والأسترالية الداعمة للقضية

الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية

## من نوار العرب

ورد في كتاب تاج العروس: وقيل للجَمَاز: أيُّ البُقُولِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: بَقْلَةُ الذَّنْبِ. يعني اللَّحْمِ.

الْحَبْرُ مَنْسُوبٌ فِيهِ لِأَبِي الْحَارِثِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الذَّنْبَ لَا يَحُومُ حَوْلَ شَيْءٍ مِّنَ البُقُولِ وَالنَّبَاتِ، وَإِنَّمَا بَقْلُهُ اللَّحْمُ لَا غَيْرَ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ: الخُبْرُ أَفْضَلُ شَيْءٍ أَنْتَ تَأْكُلُهُ \*\*\* وَأَفْضَلُ البَقْلِ بَقْلُ الذَّنْبِ يَا صَاحِ.

بَقْلُ: مَا نَبَتَ فِي بَزْرِهِ لَا فِي أُرُومَةٍ تَأْبِتُهُ فَهُوَ كُلُّ مَا أَحْضَرَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَالبَقْلُ مَا لَا يَنْبُثُ أَصْلُهُ وَفِرْعُهُ فِي الشِّتَاءِ وَإِذَا رُعِيَ لَمْ يَبْقَ لَهُ سَاقٌ.

